



السَّلام عَبرَ وِليدِنا

يُصدر أسبوعياً من شهر رمضان في العتمة الحسينية المقدسة - السنة الثامنة - العدد ١٧٠ الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ الموافق ١٠ نيسان ٢٠٠٩ م

يُصدر أسبوعياً من شهر رمضان في العتمة الحسينية المقدسة - السنة الثامنة - العدد ١٧٠ الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ الموافق ١٠ نيسان ٢٠٠٩ م

من أجل تقييم المنجز
الإعلامي المقروء
للعتبة الحسينية
المقدسة... الأحرار
تعلن نتائج استبيانها
الموسع لأراء القراء
الكرام



رابطة الحفاظ لقوة فوج حماية الحرمين تقيم أمسية قرآنية



بمناسبة تخرج الدورة الأولى واستضافتها وفدا قرانيا إيرانيا



استضافت رابطة الحفاظ والقراء التابعة لدار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة رئيس لجنة التحكيم في المسابقة القرآنية الدولية الحاج (العباي) والطفل الإيراني المقرئ والمؤذن في مشهد الإمام الرضا [] الحائز على المرتبة الأولى في التلاوة على مستوى وزارة التربية الإيرانية، ضمن النشاطات القرآنية للدورة الأولى لقوة فوج حماية الحرمين الشريفين التابعة لدار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة، وقدم الجميع برنامجاً قرآنياً تضمن تلاوات نالت إعجاب الحاضرين من طلاب هذه الدورة وأستاذها الذي تخرج من الدورة التأهيلية الأولى المسماة بدورة الإمام الصادق [] .

شراء سيارات ومواد لخدمة زائري العتبات المقدسة في كربلاء بقيمة ٢ مليون دولار

مواد متفرقة كثيرة تدخل في خدمة الزائرين القادمين الى مدينة كربلاء وزيارة عتباتها المقدسة. وتابع المشرف على الأقسام الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة عن قرب وصول (كرين تادانو ياباني) ذو حمولة ٥٥ طناً تم شراؤه بمبلغ قدره (٦٥٠) ألف دولار ليدخل ضمن عمل مشاريع العتبة الحسينية المقدسة إضافة الى شراء سيارة خاصة لفضائية كربلاء التابعة للعتبة الحسينية من المؤمل ان تصل خلال الشهر القادم. وأكد الحاج (عبد الواحد البير) على شراء رافعة تعمل على الشحن الكهربائي مخصوصة لرفع قطع القماش من أعلى الشباك الشريف من المؤمل ان تصل في القريب العاجل.

جيدة وغير قابلة للحرق موضحاً أنها ستدخل ضمن خدمة إيواء الزائرين في الزيارات المليونية، إضافة إلى وصول برادين نوع ماموت الماني طول ١٣ متراً ليدخلا



إلى خدمة المضيف لحزن ونقل المواد الغذائية التي توزع على الزائرين خلال الزيارات المليونية مع وصول ثلاث مكائن لصنع مكعبات الثلج لتدخل ضمن خدمة توفير الماء البارد داخل الصحن الحسيني الشريف مع وصول

أكد عضو مجلس الإدارة في العتبة الحسينية المقدسة المشرف على الأقسام الخدمية عن وصول ٢١ سيارة ستدخل ضمن خدمة نقل الزائرين مجاناً .

وقال الحاج (عبد الواحد البير) في تصريح للأحرار إن السيارات شملت ١٠ من نوع تاتا سعة ٨١ راكباً تم شراؤها مؤخراً بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ (عبد المهدي الكريلائي) مبيناً إن هذا النوع من السيارات سينقل أكبر عدد من الزائرين حيث ستستوعب (٨١) راكباً وكذلك وصول تسع سيارات حمل متنوع (دايا تويوتا) ياباني ذات حمولة ٣٥ طناً و٥ طناً لنقل أمتعة الزائرين والوفود وكذلك وصول سيارتين من نوع (هايس تويوتا) سعة الواحدة ١٥ راكباً خاصة لنقل الجنائز من مناطق القطع المروري إلى المرقدين المقدسين وبالعكس.

وأكد (البير) أيضاً عن وصول ٤٤ خيمة متنوعة الأحجام بمساحة كلية تبلغ ١٢٧٥ م^٢ ألمانية الصنع ذات مواصفات

افتتاح الشعبة الاستشارية والمختبر في مستشفى الأطفال بكربلاء



افتتح محافظ كربلاء الدكتور عقيل الخزعلي شعبة الاستشارية والمختبر في مستشفى الأطفال وأكد الخزعلي على أهمية افتتاح هكذا مشاريع لتوفير الخدمات الطبية والصحية للمواطنين وسد النقص الحاصل في الأبنية لتتسع لجميع المراجعين في المستشفى، مضيفاً أن المحافظة ودائرة الصحة تعملان جنباً إلى جنب على تطوير المجال الطبي في مدينة كربلاء.

وقال الدكتور علاء حمودي بدير المدير العام لدائرة صحة كربلاء: أن الدائرة افتتحت مشروع بناية العيادة الاستشارية والمختبر بعد أن استمر العمل به لمدة عامين وبكلفة إجمالية بلغت ٨٠٠ مليون دينار. من جانبه قال الدكتور (علاء مرتضى الانصاري) إن البناية مؤهلة لاستيعاب كافة المراجعين إليها مبيناً إن أعداد المراجعين يبلغ ما يقارب (١٧٠٠-١٨٠٠) مراجعاً يومياً حيث تم شراء أجهزة متطورة لهذه البناية للنهوض بالواقع الصحي للمحافظة.

حملة لإلقاء القبض على المطلوبين

وتابع، تم تفعيل كافة أوامر إلقاء الضبط القديمة والحديثة، وإلقاء القبض على كل من حكم القضاء عليه بتهمة الإرهاب والقتل والسرقة والاختطاف والاحتيايل، وقد صدرت هذه الأوامر منذ سنين سابقة وحالياً تم تفعيلها جميعاً. وأضاف علاء، وقد بدأنا بإجراءات هذه الحملة أولاً في منطقة ناحية الحر، لوجود أعداد كبيرة من المطلوبين للعدالة، وتم تنفيذ حكم إلقاء القبض عليهم.

وتابع، ستستمر هذه الحملة الموجهة من قبل وزارة الداخلية، لتحقيق كافة الأوامر الصادرة بحق المتهمين، ولن تحدد فترة لهذه العملية كونها أوامر صادرة بحق أناس ارتكبوا جرائم عديدة، ولا توجد هناك أية تهمة موجهة بحق أحد ما، وإنما إلقاء القبض على من ارتكب أية جنحة وجناية (بسيطة كانت أو كبيرة) بحق المواطنين الأبرياء.

من منطلق تحقيق العدالة والأمن والاستقرار في البلاد، بدأت مديرية شرطة كربلاء وتتوجهات من وزارة الداخلية العراقية؛ بحملة إلقاء القبض على من صدر الحكم عليهم بارتكاب جرائم بحق المواطنين الأبرياء، وقد بدأت قوات شرطة كربلاء بعملية إلقاء القبض في ناحية الحر؛ صباح يوم الأحد المصادف ٢٢-٣-٢٠٠٩م.

وفي تصريح خصه للأحرار قال الرائد علاء عباس الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات كربلاء: بناءً على توجيهات السيد وزير الداخلية المحترم، قامت مديرية شرطة محافظة كربلاء بحملة واسعة لتنفيذ أوامر إلقاء القبض الصادرة بالمتهمة المطلوبين من الجهات القضائية، وقد أسفرت هذه الحملة عن إلقاء القبض على ٢٧ من المتهمين بمختلف القضايا، والذين كان بحوزتهم الكثير من الأسلحة المختلفة.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحة الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معقل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٩ ربيع الأول ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٧ آذار ٢٠٠٩

الشيخ الكربلائي يتعنى من العراقيين توحيد كلمتهم ورص صفوفهم ويطالب وزارة الصحة بفتح مراكز خاصة لعلاج السرطان



انقطاع او استغلال الأراضي وغير ذلك. واستطرد قائلاً: لا بد من العمل على توفير المستلزمات الضرورية لإنجاح هذا القطاع من استعمال الأساليب العلمية في الزراعة وتقديم التسهيلات للمزارعين كتقديم الإيدور والأسمدة وتوفير آلات الزراعة بأسعار مناسبة ودعم الفلاحين باقتروض ودعم الإنتاج الزراعي الوطني واستغلال الأراضي الواسعة المتاحة للزراعة من قبل مديريات الزراعة في المحافظات وغير ذلك من وسائل التشجيع والرعاية لهذا القطاع.

وفي جانب آخر من خطبته سلط سماحته الضوء على تقشي بعض الأمراض الخطيرة في بعض المحافظات بقوة: نلاحظ في الفترة الأخيرة تزايد أعداد المصابين بمرض السرطان وانتشاره بصورة رهبة بحيث شمل حتى الأطفال من الأعمار الصغيرة...

ومن المعلوم إن هذا المرض الحز يفتك بأعداد كبيرة من أبناء الشعب العراقي مع ملاحظة إن متطلبات العلاج نه خارج العراق تستلزم صرف مبالغ طائلة وتعرض المواطن العراقي تكثير من هدر الكرامة والنصب والاحتيال من قبل اشخاص يبتزون المريض بدلا من مساعدته... مصيفا إن ما يمر به المريض من معاناة بسبب الآلام التي يمر بها وكذلك تعطل

والشعب ومن دون تعرضه إلى المخاطر وراقة اقدام...

وظائف ممثل المرجعية الدينية العليا اجمع مع مراعاة وتغليب المصالح العليا لهذا البلد والشعب على المصالح الصغيرة القومية والحزبية والقومية والطائفية.. والعمل على محاربة الفساد المالي والإداري والسعي الدؤوب من أجل تقديم الخدمات وتطوير القطاعات المختلفة

على الشعب أن لا يسمح بأي تدخل إقليمي في شؤونهم وأن يعمل بروح المسؤولية الوطنية للتخلص من الاحتلال وتبعاته واستنهاج الأسلوب الحكيم في هذا الأمر بحيث تحفظ المصالح العليا لهذا البلد والشعب ومن دون تعرضه إلى المخاطر وراقة اقدام...

فبلاد سواء كان في مجال الاستثمار او تطوير الإنتاج للشركات الوطنية كالتقنية وغيره والاهتمام بالجانب الزراعي وغيره. وعلى ضوء ما نشاهده من تدني اسعار النفط ومخاطر الاعتماد على هذه الثروة كمصدر وحيد فلدخل الوطني طائب سماحة الشيخ الكريلاكي المسموونين: توجيه الاهتمام والرعاية لمصادر أخرى للثروة الوطنية كالتجارة مبيتا إن هذا القطاع يمثل احد الحلول المهمة لذلك سواء على مستوى الدخل او تشغيل الأيدي

ونحن نعيش الذكرى السنوية السادسة لسقوط النظام البائد اكر ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكريلاكي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في النصحن الحسيني الشريفي في ٢٩ ربيع الأول ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٧-٢٨-٢٩ م على ضرورة تصافر الجهود من أجل طفي صفحات تلك الحقبة المظلمة والتهوض الحضاري والعمراني والثقافي بالعراق واهله بقوة: مرث ست سنوات على سقوط النظام البائد وقد مر الشعب العراقي بتجربة صعبة وقاسية حيث رافق ذلك حصول الغزو والاحتلال لهذا البلد ثم سقوط الكثير من النصباحا والدمار الذي نشأ عن العمليات الإرهابية وكذلك التداخلات الإقليمية التي احدثت تطورات البلاد كثيرا وقد تعرض بلدنا وشعبنا إلى مخاطر الانزلاق إلى حرب طائفية وتهتد وحدة هذا البلد ولا يمكن الخروج من هذه التجربة القاسية والعمرة إلا بان يدرك العراقيون أن لا حل لذلك إلا من قبل العراقيين أنفسهم وأن عليهم أن يعملوا جاهدين لتوحيد كلمتهم ورص صفوفهم وعدم السماح بأي تدخل إقليمي في شؤونهم وأن يعملوا بروح المسؤولية الوطنية للتخلص من الاحتلال وتبعاته واستنهاج الأسلوب الحكيم في هذا الأمر بحيث تحفظ المصالح العليا لهذا البلد

من للآيتام؟

لرعاية الأيتام التي تحرمهم من الرعاية النفسية والعملية والأخلاقية فلا بد من وضع آية لرعايتهم فيها، ومن دون ذلك سيكون عرضة للصياغ والانحراف وفريسة للتفوق المربصة التي تحاول استغلالهم.

وهذه الظاهرة إذا تم وضع لها حلا ناجعة حاضرا بالمساعدات العاجلة ومستقبلا بالمشاريع الاقتصادية والتربوية، ستشكل خطرا اجتماعيا في مستقبل العراق وتؤدي إلى تصبغ طائقات الملايين من أبناء هذا البلد، بل ربما سيكون البعض منهم عامل تخريب وهدم في البناء الاجتماعي للمجتمع العراقي..

فتحسن نتارجح بين الرحمة الإلهية التي تتمتع برعاية الأيتام وبين انسخط الإلهي الذي يتجلى بالإساءة إليهم، فليهما خيارا

وأخلاقية ملقاة على عاتق جميع المسؤولين وكل من نه القدرة على رعاية هذا العدد الكبير من الأرامل والأيتام.. علما إن هناك أموالا طائلة تصرف كإعانات ورواتب هؤلاء وتكثف بحاجة إلى شفافية وترشيد، كما إن نفس الحاجة الاقتصادية وقضاءها بالطريقة التي نشاهدها وما يصاحبها من استخفاف في الدوائر المعنية، قد يعرض أحيانا الأرامل والأيتام إلى هدر الكرامة والأهانة والإذلال وهذا على خلاف المحافظة الأخوية التي أوصانا بها القرآن الكريم.

فذلك لا بد من وضع آية توفر هؤلاء الحصول على المال وثوكان بسيطا يسد الحاجات الأساسية لهم بعزة وكرامة ومن ذلك إدخال الذين يتمتعون بمؤهلات جسمية وعقلية سليمة منهم في دورات لتعلم بعض المهن حتى يتمكنوا من العيش الكريم منها. وكذلك بالنسبة للأيتام فمع قدوم

تحته رثما يبلغا أشدهما، ويستخرجنا كثرهما كل ذلك رحمة من ربك، ومعاملة حسنة بالمقايضة والمقابلة.

عودا على بدء هناك بعض الإحصائيات تشير إلى وجود ثلاثة ملايين يتيم وأكثر من مليون أرمل في العراق، فإن قضية الأرامل والأيتام وما يتختم عليها جميعا مساعدتهم والتهوض بواقعهم وعلى كافة الأصعدة، وهذا العمل يصعب في صميم قضية الإصلاح وإسداء الخير والمعاصرة بالمعروف في المجتمع، قال عز وجل: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ هُنَّ أَيْتَامُ قُلُوبِهِمْ قُلْ إِصْلَاحْ قُلُوبِهِمْ قَلِيلٌ وَأَنْ تَحْفَظُوهُمْ قَلِيلٌ أَلَمْ تَعْلَمُوا) (البقرة: ٢٢٠)، فقد وقت حبيب النبي وأحرمان الذي كان يلقيهم بعد سقوط الديكتاتورية التي هي اس المشكلة، فلي النظام الديمقراطي وهو اس الإصلاح والإصلاح يقع قصب السبق في انتشالهم من واقعهم المتروكي الذي يعيشون فيه. رعاية الأرامل والأيتام مسؤولية وطنية

لرعاية الأيتام آثار وضعية دينوية، وللإساءة إليهم مثلها إذ كل شخص في هذه الحياة عرضة إلى الموت وابتاؤه معرضون إلى الأيتام في كل لحظة، فكل واحد منا مدعو لتقوى الله في الأيتام ليسخر الله تعالى غيره في إيتامه.

وتعلم الجميع إن رعايتهم والأخذ بأيديهم نه الآثار الوضعية أيضا فالله لا ينسى تلك الأيدي التي بيضاء على هؤلاء المقطوعين الذين تم كفلهم رداء الموت.

وقد عرض القرآن الكريم نماذج من هذا النحو من الرعاية المتعاقبة فقال تعالى: (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَاحِبًا فَآرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ.. [القصص: ٢٤].

فقد حفظ الله ورعي لأب هذين اليتميين جزء صلاحه فأكرم يتيميه، حيث قبطتهما من بني قهما الجدار الذي ذكر أكثر قهما

تسخير المال في عمل الخيرات



[مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُقْبِلُ عَلَيْهِ تَهْ وَكَهْ أَجْرُكَ رِزْقًا] [التحديد : ١١].

وهذا انشراح القصد من بحث على الإلصاق والتصدق صدقة اتسر نطقت غضب ائرب. فائتمسك بائديا واتخضية على الأموال وغيرها كلها تنشئ اتعود على حب ائمال بتذرية غير ما ارادها الله تعالى، إن ائمال فئنة والإمام (عليه السلام) يوجه إن هذا ائمال يمنع من اتصرف ويحصى من اتلف ثم يقول الإمام (عليه السلام) : [ووفر ملكي بآبركة فيه واصل بي سبيل اتهداة تلبس فيما اتفق منه] أي اجعل ما املكه فيه اتماء وآبركة خصوصا الإنسان عندما ينصق امواته في موضعها جعل سبيل اتهداة وآبر وائمعروف وهو يسن سنة حسنة.

اعلموا- إخواني - انه بعضاكم وتصدقكم قد نحموا عائلة من الانحراف والانزلاق في احرام ثا يجب تشجيع اتنام على آبر وائصدق ولا بد أن نكاتف ولا بد أن احدا يكمل الآخر، فائمال لا قيمة له إلا بما يحرز من مرصاة الله تعالى فائمال ليس مقياسا.. اتقياس هو اتخلق والآداب واتكلام اتعيب والآرباط بالله تعالى فائماله تعالى عندما ينعم بنعمة على عبد لا يتصور هذا اتعبد انه متعلق على الآخرين فأراءك نكاتف كثيرة يجب أن نحافظ على نصيبك منها، فالإمام هنا ينبهنا على أن نجعل الأموال في موارد آبر واتهداة وإن اتصع بها وألقت بها حياة اسر وكم ينم ظلل عليه كانه ثم يصدق آباء .

• مستفاد من الخطبة ادنية كساحة اتسيد احمد اتصافي ٢٠-٢٠-٢٠٠٩م

اتصرف من اتكبار حيث إن الإسراف شيء رائد عن احد، إما اتبذر فهو تبذير الأموال : أي اتصع ائمال في غير وجهه.

والإمام (عليه السلام) بقوته (امعني) اتمنع عادة أو اتجس فقال هذا ممنوع من اتصرف أي محبوب من اتصرف والإمام يدعو الله سبحانه وتعالى فيقول آهي امعني من اتصرف.

الله سبحانه وتعالى جعل ائمال رحمة لنا نحن يجب أن لا نضعه في موارد اتفئة فكل شيء الله وهبه لنا يدخل في باب ائرحمة وتطف الله بنا، فائمال نعمه والإمام (عليه السلام) يدعو الله سبحانه وتعالى بأن يمنعه من اتصرف أن لا اتصع ائمال وأنجاو اتحدود اتلافه نحائي واتصعها في موارد خارجة فالإمام (عليه السلام) يعلمنا إن هذه اتسائل غير صحيحة.

ثم قال الإمام (عليه السلام) [وحن روقي من اتلف] اتحصاة هي حاجز يمنع عنه أي هناك خط آسبه باتخط الأحمر أي لا يجوز لنا أن نعلم الله سبحانه وتعالى جعل تنصسه حدودا وهذه اتحدود حصنها أي لا شططع لنا أن نلجها. فالإمام يدعو الله يقول يا رب هذا ائريق الذي روقني إياه حصنه يا رب من اتلف.

وهنا نسال كيف يئلف ائريق ؟ إن الإنسان مجبول على حب الأمور اتحسوسة اتحادية فكثير من أهل ائمال يشعر بلادة وشهوة ما عنده من كثرة أموال ويرى إن هذا من اسباب اتثويق له واتمينة عن الآخرى ويتوقع إن الإلصاق منه يؤدى إلى منقصة في ائمال وباتنتيجة يسلط منه بعض اتثويق. تكمن اتفران ائكريم بحث على الإلصاق واتعطاء في سبيل الله تعالى،

لازنا في رحاب الإمام علي بن اتحسين اتسجاد (عليه السلام) من اجل بيان ففترات (مكارم الأخلاق)، فهذا اتدعاء يصلح أن يكون منهاجا عمليا لجميع وقد وصلنا فيه إلى اتفترات اتثائية: (اتلهم صل على محمد وآله وامعني من اتصرف وحن روقي من اتلف ، ووفر ملكي بآبركة فيه واصل بي سبيل اتهداة تلبس فيما اتفق منه) .

لا شك إن ائمال في احياة يكون ضروريا بمقدار ما ينصح به الإنسان ، والله سبحانه وتعالى خلقنا في هذه ائديا وفرض علينا نكاتف ووفر إزاءها ما يعيننا على الأداء ، واتفران ائكريم واتسنة اتفطرة وروايات الأكمة الأطهار (عليهم السلام) أيضا أعطت تلمال حدودا وريت إن هناك صوابط شرعية سواء كان على مستوى اتواجب أو اتستحب في طريقة الإلصاق وفي طريقة اتكسب.

بل وحددت طريقة كسب ائمال وطريقة إذاقه: يعني الإنسان عندما يتكسب مال فان اتعبرة تيسر بكمية الذي اكتسب اتعبرة باتطريقة اتني اكتسب بها ائمال فجعلت بعض اتكاسب واتنشاطات اتجارية محرمة وأيضا باتنسبة تلافق جعل بعض الإلصاقات محرمة كاللصاق ائمال في وجوه اتعصية أو في إصلال اتنام أو على شهور غير محطلة وائمال ذلك.

وأيضا كدز ائمال وإدفاؤه بلا مصرف أيضا هذه حاة غير صحيحة وتذا الأئبياء والأكمة (عليهم السلام) جزء من حياتهم اتشخصية على إلههم لا يذرون وطريقة الاتندان واتحفاظ على ائمال طريقة غير محبة ولما يدور الأمر بين كسب حلال وإلصاق حلال.

ثم يقول الإمام (عليه السلام) [وامعني من اتصرف] بعض اتعلماء يعثرون

شروط صلاة الجماعة

- يعثر في صلاة اتجماعة أمور : ١ - قصد اتماموم الائتمام ولا يعثر فيه قصد اتقربة زلدا على قصد اتقربة في أصل اتصلاة فلا باس بالائتمام بداع آخر غير اتقربة كاتخلص من اتوسواس أو سهوة الأمر عليه ولا يعثر قصد الإمامة إلا في ثلاث صلوات: (١) اتصلاة اتعادة جماعة فيما إذا كان اتعيد إماما (ب) صلاة اتجمعة

(ج) صلاة اتعيدن حين وجوبها. ٢ - تعين الإمام لدى اتماموم ويكفي تعينه إجمالا، كما لو قصد الائتمام بالإمام اتحاصر وإن ثم يعرف شخصه - إذا اتئم باعتقاد أن الإمام قيد فظهر بعد اتصراع انه عمرو صحت صلاته وجماعته على الأظهر سواء اعتقد عدائة عمرو أيضا أم ثم يعقدها، وإذا ظهر له ذلك في الأثناء وثم يعقدها عدائة عمرو في صلاته.

- لا يجوز لتماموم أن يعدل في صلاة اتجماعة عن إمام إلى آخر إلا أن يحدث تلامام الأول ما يعجز به عن إكمال صلاته أو يعرض له ما يمنعه من إتمامها مختارا كما لو اكمل صلاته دون اتمامومين تكون فرصه اتقصر وفرصهم الإتمام وفي مثله يجوز أن يتقدم احد اتمامومين ويئم اتصلاة جماعة.

٣ - استقلال الإمام في صلاته، فلا يجوز الائتمام بمن اتئم في صلاته بشخص آخر.

٤ - أن يكون الائتمام من أول اتصلاة فلا يجوز لمن شرع في صلاة فرادي أن يأنم في اتئالها.

٥ - أن لا يتصرف اتماموم في أثناء اتصلاة لا تعذر ولا فصة جماعته محل إشكال سواء اتوى الاضداد من أول الأمر أم بدا له ذلك في الأثناء وتكفنه لا يضر بصحة اتصلاة إلا مع الإخلال بوظيفة اتنمرد فان الاحوط حينئذ إعادة اتصلاة نعم إذا اخل بما يفتقر الإخلال به عن عذر فلا حاجة إلى إعادة وهذا فيما إذا بدا له اتعدل بعد فوات محل اتقراءة أو بعد خادة سجة واحدة لتتابعة مثلا.

٦ - إدراك اتماموم الإمام حال اتقيام قبل ائركوع أو في ائركوع وإن كان بعد ائركوع، وتو ثم يدركه حتى رفع الإمام رأسه من ائركوع ثم تنعقد له اتجماعة. جميع اتساوي واتسلال اتذكورة أعلاه لوردها نصا كما وردت في اتوقع ات رسمي تمكثب ائمرجع اتدني الأعلى سماحة آية الله اتعظمي اتحاج اتسيد علي اتحصيني اتديستاني (دام ظله)

خطوات على طريق ... بر الوالدين

مزاحاً ومداعبة، وهذا لا بأس به بين الزوجين - باحترام طبعاً - تكن حذار حذار أن يكون ذلك أمام أولادك فهم لا يدركون هدفه، وربما أجثراً أحدهم على والده تقليداً ذلك أو عليك تقليداً له، وإن أقل ما يتركه هذا المزاج هو زعزعة أهيبة تكما في نصوصهم.

وهناك ملاحظة مهمة فلا يخلو بيت من اختلافات لئلا الله أن ينجبنا وإياكم منها، فإذا ما قدح أوازها، فابظيها في غرفتكما ولا تخرج لصحة منها إلى ابنالكما، فالتزوجان سرعان ما يتبدلان لمشكلة من أساسها، أما انصغار فخطأ ذكرتهم نحفظ بانظرات الحائفة وتكلمات التحارقة، مما يوهن الاحترام تكما، ويضعف التقدير تحفكما.



الباحثة الاجتماعية: سناء الربيعي

فيه أثرك - فكوني أنت المبدلة باحترام واندھم وتبجيله أما مهم واحرصي على تلبية طلبات الأب من دون تذمر ورخصي به عند دخوته أثبت واجهري به بالتحية واندعاء به على طاعة الله والتوفيق والتعافية وحسن التعاقبة، وأنت أيتها الأب بادئها الاحترام والموودة وأكبرها في أعينهم. تفنهم عبارات الترحيب والإكرام والاحتماء وعودهم في سن مبكرة اسلام على واندھم وإهداء التحية عليه بحرارة عند دخوته أثبت وتقبل بذلة إجلالاً وإكراماً به وظهور انصرح بمجنيته.

ولا يبدأ أحد من ابنالك الأكل على سحرة انضمام حتى يبدأ واندھم، معللة ذلك بعظيم حقه عليهم، وجزيل ثواب الثرب في الإحسان إتيه، وكذلك لا يتقدم أحدهم في التمشي أمامه، أو يجلس في صدر مجلس دوله، أو يبدى صخباً وتعباً وقت نومه وراحته كل ذلك بائرفق وانطواعية؛ لا بالإكراه وتزييت التعاقب على مخاضته فالتفري إلى أمير المؤمنين عليه السلام بكلامه التجميل وصبارته القصيرة التجليلة لا يقول: (أَرْقُفْ تَوْفُقْ) -

علميهم على الت شكر به إذا ما أحضر شيئاً وامتناع ذوقه وتقدير جهوده وتعبه في تحصيل الترفيق واندعاء به في قنوت صلواتهم بالتمسك والتوفيق وحفظهم صلاة بر اتواكدين التمشهورة في كتب الأدعية كمناجيج الجنان ومهج الدعوات وغيرها.

ولا يزال تساذك رطباً بذكر محاسن الأب واحذري من ذكر عيوبه أما مهم أو أمام غيرهم فإن ذلك من التفضية وهي من التكابر واحذري التقليل من شأنه والالتفاف منه؛ فانه حينئذ كن بجني التعلق ولهاق التمشاعر وعقاب الآخرة غيرك.

باتسبة إلى علاقتك مع زوجك قد تملت من أفواه الزوجين عبارات تحتوي على الالتفاف من الآخر والتسخرية به

حين تنتظر الأم بعيني وتيدها التبرأقين وذري التسمية التعذبة على ثغره لشعر بيهجة عظيمة وسرور عارم فترفق التسماء بنظرة خاشعة داعية به من أعماقها دعوات اكيدات بالتصالح والتواصلة وإن يجعله الله باراً بواتديه محسناً إتيهم، ودعوة اتواكدين تودهما لا تزد لأنها مستجابة بإذن الله تعالى وهي لكليل يتوج كل خطوة نحو تربية الابن على بر واندبه والإحسان إتيهم.

إذن فاندعاء تودعه لا يجدي نصلاً وإن كان الله قادراً على كل شيء؛ لأن الله تبارك وتعالى ربط الأسباب بمسبباتها. فلا بد - عزيزي الأم - أن تعرفي ما أهمية التربية والأهم منها غرسها فيهم منذ التفتوته؛ لا بل قبل ذلك فإنها لا بد أن توكسي التربية أهمية حتى أجسام كانوا أجدة في التبطون



وهذا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) يؤسس لذلك بقوته التشرقية: (إن أئمان إلى صائح الأدب أخوج منهم إلى التفضية والتذهب).

في التبدء تذكرني أن كل جهنم تبتذنه سيدذهب هباء إن تم تمزيقه بالتدوة التصادمة، فكل فعل حميد تحببته فيهم؛ عليك أولاً أن تترني به وبأصح صورة تيقنوا به وهضموا

إرشادات هامة لكل ربة منزل (الحلقة الأولى)

عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة والتي تتبعها حلقات أخرى هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية:

- للتخلص من النمل ضعي قشر الخيار في المكان الذي يخرج منه النمل.
- للحصول على مكعبات نقية من الثلج إغلي الماء أولاً ثم ضعيه في الثلاجة (الفريز).
- لجعل المرايا ناصعة لامعة امسحيها بقليل من (السبيرتو).
- لنزع العلكة عن الملابس، ضعي الثوب في المجمدة أو الثلاجة (الفريز) لمدة ساعة ثم أزيلها بسهولة.
- لتبييض الملابس، ضعيها في ماء مغلي مضافاً إليه شريحة ليمون لمدة عشر دقائق، ثم اغسليها.
- لإعطاء الشعر لمعاناً، أضيفي ملعقة صغيرة من الخل للشعر ثم اغسليه جيداً.
- لجعل الليمون يعطي أكبر كمية من العصير، ضعيه في ماء ساخن لمدة ساعة قبل عصره.
- لإزالة رائحة الملفوف (اللهاثة) أثناء الطبخ، ضعي قطعة خبز فوقه في وعاء الطبخ.
- لإزالة رائحة السمك من اليدين، اغسلي اليدين بقليل من خل التفاح.
- لمنع نزول الدمع من العينين عند نقشير البصل، امضغي علكة أثناء ذلك.

من اجل تقييم المنجز الإعلامي المقروء للعتبة الحسينية المقدسة.....

العمل الإعلامي بصورة عامة سيظل دائما بحاجة الى المراجعة وتقييم المنجز بين الفينة والأخرى سواء أكان على مستوى التجربة الفردية أو الجماعية لتصويب الخطوات الناجحة وتجاوز الضعف والإخفاقات في الأداء والنظرة، ببركة أنفاس الإمام الحسين (ع) ومن بعد التوصل على الله سبحانه وتعالى للانطلاق نحو آفاق أكثر ثقة وإبداعاً، خاصة ونحن ننطلق من هذا العنوان الكبير والكبير جداً، وأعني به (الإعلام الحسيني المبارك)، الذي مهما قدم المرء فيه سيبقى القصور ينتابه ولن يفي حقه، كونه مقروناً بسيد العطاء الإمام أبي الأحرار الحسين الخالد (ع) سبط رسول الله الأكرم (ع) وابن وصيه أمير المؤمنين (ع) وابن فاطمة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) ومما لا شك فيه فإن جمهور القراء سيكونون بمثابة المرآة الشفافة التي تعكس الوجه الحقيقي لمثل هكذا عمل إعلامي يمدى نجاحه أو فشله، وكذلك للعاملين فيه وشفافية عالية.

علماً إن لشعبة النشر التابعة لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة ثلاثة مطبوعات دورية هي (الأحرار) وتصدر أسبوعياً و(العطاء الحسيني) نصف شهرية و(الروضة الحسينية) تصدر شهرياً. فضلاً عن العشرات من الإصدارات الأخرى أثناء المناسبات المختلفة.

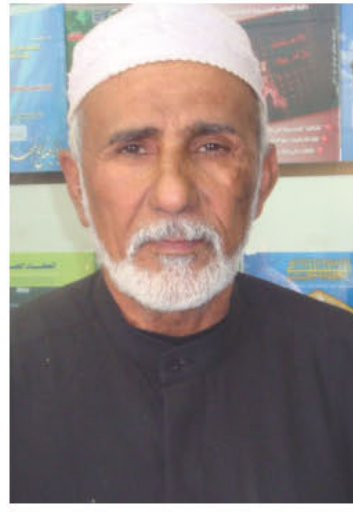
ومن هذا المنطلق ارتأت (الأحرار) إجراء هذا الاستبيان الموسع لأراء ومقترحات القراء الكرام وكانت العينة المنتخبة شرائح مختلفة من المجتمع قد فاق عددهم (١٦٠) شخصاً وكانت أولى محطاتنا مع الأخ:



السيد حسين الحيدري / إمام جامع الحسن
/ حي القادسية:

كل شيء يمر بمرحلة نمو ومما يلاحظ إن الإعلام الحسيني تطور بشكل سريع ثم إن قدسية الحسين (ع) انعكست على إعلامه فله طعم خاص في نفوس الناس، ونأمل أن يكون هادف كما هو الحال وإن يقسم الإعلام إلى ثلاثة مواضيع عقائدية واجتماعية وأعمال إدارة الروضة، وإن تركز على جانب الحدث فهناك حدث مهم أحياناً يغيب عنها مثلاً أصدر مجلس النواب قرار لمنح النواب جواز دبلوماسي لعوائلهم وقطع سكنية لعوائلهم (من الدرجة الأولى) وقد تناسوا الخلافات وأصدروا القرار بالأغلبية أرجو متابعة هذا الموضوع.

صرحت بذلك فضائية الفرات وقد أخبرت السيد الصافي أملاً أن يتطرق إليه في خطب الجمعة.



تركي كاظم البديري / محافظة ذي قار / قضاء الرفاعي:

أكثر صفحة قراءة هي تقارير الجمعة لأهميتها وما فيها من أهمية وتوعية لأمر طالما نهلهما أو تغفل عنها وكذلك لجمالية الأسلوب الذي تطرح به في نشرة الأحرار وتوضيح العبارات بشكل أكثر والتنويه من خلال استعراض العناوين الملحق.

كما إن نشرة الأحرار والإصدارات التي تصدر من العتبة الحسينية المقدسة أغنتنا عن كل الصحف المحلية، وعندما أجلت الأحرار والإصدارات في السابق كانت هناك طوابير تقف بانتظار نشرة الأحرار ويدوري انقل الأحرار إلى الناصرية ونيابة عن أبناء قضاء الرفاعي بقراء ومدته وإنهم يشكرون شعبة النشر في العتبة الحسينية المقدسة على هذا العمل الجاد والمتواصل.

ونرجو من المكتب والمسؤولين عنه أن تكتب استفتاءات السيد المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الشريف).



الدكتور صباح حبيب رحيم
/ مسؤول شعبة التلقيح
الاصطناعي في كربلاء:
بالنسبة لمطبوعات
الروضة الحسينية
المقدسة متكاملة من
جميع النواحي عدا كون
الطباعة (دقيقة، صغيرة)
بعض الشيء لذا نرجو
تغيير الطباعة بشكل أكبر
مع الشكر والتقدير لكل
جهودكم.

زيادة أعداد المطبوعات بما فيها عدد مجلة الروضة الحسينية، تكبير طباعة كلمات المطبوعات، الرجاء كل الرجاء إعادة طبع أعداد مجلة الروضة الحسينية خاصة الأعداد من ١-٦ لتعذر الحصول عليها، توزيع بعض بطاقات الدعوة الخاصة بمضيف الإمام الحسين (ع) للتبرك، كما أشير إلى التميز الذي تبدو عليه نشرة الأحرار وخصوصاً صفحة ألوان فإنها جميلة جداً وأرجو لها التوسعة وزيادة عدد صفحاتها وإضافة مواضيع علمية في النشرة.



سعدى راضي حمزة / بابل / حي الشهداء:

من المقترحات التي أحب أن أضيفها إلى عطاءات هذه العتبة الشريفة وإلى ما يقدم الإخوة من جهود مبدولة يشكرون عليها هو زيادة عدد الإصدارات والاستمرار نحو الأفضل والأحسن ونسال من الله العلي القدير أن يثمن ويزيد من عطائكم أنه نعم المولى ونعم النصير. كما أرجو من نشرة الأحرار أن تتبنى المشاركات التي تفيدها وتضعها في عين الاعتبار، وإضافة واحة للاستفتاءات.



الشيخ علي حسين
السلامي / كربلاء: مجلة
الأحرار التي تصدر
من العتبة الحسينية
المقدسة مجلة ثقافية
دينية سياسية ونرجو من
الإخوة أن يكونوا بمستوى
المسؤولية خلال الآراء
التي تطرح في الأحرار
لذلك نريد من الإخوة
المشرفين أن يهتموا
بقضايا الناس وحل
مشاكلهم من حيث الآراء
التي تطرح على المجتمع
العراقي وإن يهتموا بقراء
الناس ويهتموا بشبابنا

الذين أصبحوا عاطلين عن العمل كلياً وخاصة الخريجين وأن يخاطبوا الدولة بذلك، ونسال الله أن يوفقكم على السير خدمة للحسين عليه السلام والناس جميعاً.

حسين علي حسن / موظف مديرية الوقف
الشيعي / محافظة بابل:

نشيد بالجهود المبدولة للجنة الإعلامية بالروضة الحسينية ونقترح ما يلي:
جعل تفسير آيات القرآن الكريم لاسيما السور التي تقرأ في الصلاة كسورة الحمد وقل هو الله أحد وضبطها للمصلي لأن أكثر الناس في غفلة عن ذلك وجزاكم الله خير الجزاء.

علي نعمة عبد الأمير الركابي / محافظة بابل:

نشيد بهذه المجلة الشريفة والإصدار الرائع الذي فيه خير الإسلام وعلو شأن المذهب وتقدم بالثناء الجميل لأسرة التحرير بكل كادرها ونود أن تكون هناك إضافات كالملاحق الفقهي أو الأصولي أو التشريعي ونقترح أن يكون متسلسلاً ونصف شهري على أن يكون على رأس كل شهر موضوع يخص الأخلاق وبصيغة دراسة الموضوع وتنمية قدرات الناس الفقهية والأصولية.

زكي غريب محمد

بعض الإصدارات وخاصة الأحرار كانت في السابق تقريباً تسد الحاجة، أما الآن ونظراً لتزايد الطلب عليها فالذين يحصلون عليها أقل من ربع العدد، ونحن بدورنا نأخذ الأحرار إلى مرقد الإمام بكرين علي (ع) حيث كل أسبوع تكون صلاة الجمعة، والمؤمنون في هذا اليوم يصل عددهم أكثر من ٤٠٠ مصلي ونحن نأخذ ٤٠ مجلة أحرار وبعض الأحيان أقل من ذلك، فيرجى مراعاة ذلك وشكراً جزيلاً لكم.

...الأحرار تعلن نتائج استبيانها الموسع لأراء القراء الكرام

سلمان داود حسینی:

أرجو إصدار قرارات خاصة بالزيارات اتمخصصة والأعمال الخاصة بها ولكم الأجر والثواب.

الإخوة التمدرجة أسماؤهم أدناه
مطابقوا بزيادة العدد في إصدارات
مجلة الأحرار وكذلك مجلة اتروصة
اتحسينية وهم: اتسيد علي سيد
كامل اتعميدي
محمد اسماعيل حسن
احمد اسماعيل حسن
مجيد محمد شكر
رشيد عبد اتزهرة عبد اتهادي
اتسيد حسين اتحسيني
علي عبد اترصا / اتكوت
محمد رصا جمعة

جمال چوہا احمد

/ ناجر / بايل: ممكن
 إضافة اتمواصيغ اثنائية إلى
 جملة الأحرار: ائرد على ائكئب
 يئصءر في ائسعودية صء ائشريعة.
 ءمءوء لءو الأءسن بمواصيءها.
 ئكلم بءصوء مضيق ائءسن
 وفءءه ئلءوار بءشكل
 أءع.

هــلاي علي محمد /

بغداد: مباركة جهودكم وناملكم ان نطور احسن فاحسن ونفخر بالولي: موضوع الأسئلة والأجوبة الاستضاءات، لبذة عن حياة ائعلماء في كل عهد مع تطوير مواضيعها بصورة عامة.

هاتك فرج همني:

انتهج نهج هو اضافة موضوع الاستشارات التشريعية بصورة مستمرة وخصوصا على المواد المتعلقة (ادراج ائحة اسمك) لأنها منتشرة بصورة كبيرة في الأسواق وفقكم الله.

هــلاي عدنان هاشم:

اتمننحجات في لشرة الأحرار
 إضافة مواضيع علمية في انشرة .
 نوجيهات دينية وكربوية إلى شهابنا وشابانا
 حول اتمسلال ائدنية وائشعية بصورة أوسع .
 إضافة خارطة اؤد نل حول ائعبة ائحسينية
 وائباسية ائمقدسة .
 الإكثار من ائمواضيع ائئاريخية
 نلائمة وائعلماء وشكرا .

فاصل عبید

جبر: إصدار
الأحرار هو عطاء
مبارك وسلسلة ممتازة
والإقبال عليها كثير
جدا.

مكي عبد الزهرة عباس /

حسينية الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) / بابل: نحن خطباء
اتجوامع في بابل نعرض أن يكون لنا
مشاركة باسم الحسين (ع) في كل عدد من
الأحرار كنشر أرائنا محاضرات الحسينية بما
فيها مصداقية عن الحسين (ع) .

التقدير

التقدير					الإصدارات
ممتاز	جيد جدا	جيدة	مقبولة	عدم تصويت	
97	43	21	*	*	نشرة الأحرار
86	45	29	*	*	مجلة الروضة
39	28	67	19	17	مجلة العطاء

❖ عدد الذين اقترحوا إضافة برنامج الاستفتاءات (٩٧) شخصا.

❖ عدد الذين اقترحوا زيادة عدد الإصدارات (٨٣) شخصا منهم من أشار إلى زيادة عدد نشرة الأحرار (٥٩) شخصا.

❖ من أشار إلى تغيير حجم الكلمات

❖ من أشار إلى عرض خطبة الجمعة (٩٧) شخصا منهم (٣١) أصافوا لتعيل مشاركة أئمة وخطباء التمساجد في باب خاص في لشرة الأحرار.

مستبصر تركي: الدعوة إلى القيم والأخلاق نراها متنامية في الكثير من البلدان الإسلامية ومن ضمنها تركيا



ج/ إن الإمام الصادق عليه السلام يوصينا بأن نبلغ ما علمنا الله في ديننا بلسان غير لساننا من الأخلاق الحسنة والسيرة الحسنة، وأن نكون لهم زينا ولا نكون عليهم شينا، وكلما يصب في هذا المضمار هو من صميم الإسلام وما يחדش يسمعة الإسلام ويخرجه عن كونه جاء رحمة للعالمين وأنه دين حضارة وتطور وإقناع ومسامحة فهو خارج عن ريقة الإسلام مهما تشدق أصحابه بشعارات براقة ربما تحمل الطابع الديني بيد أنها بعيدة عن روحه ومبادئه السمحة.

س/ من هم العلماء الذين درست عندهم من المذهبي السني والشيعة؟

ج/ أول دراستي للمذهب السني كانت عند الأستاذ الملا هادي (رحمه الله) وهو شافعي من تركيا، وأما دراستي للمذهب الشيعي فقد كانت في إيران حيث كان استاذي الأول هو السيد علي الفرحي الذي كنت أقرأ عنده الأصول، واستاذي الذي قرأت عنده الخارج آية الله الشيخ محمد باقر الأيرواني وبعده آية الله العظمى المرجع الديني الشيخ وحيد الخراساني.

س/ ما هو تقييمكم لعمل المؤسسات الإسلامية مقارنة بغيرها من المؤسسات؛ سواء الدينية أو الثقافية في العالم؟

ج/ نحن حين نستعمل الدقة والحكمة ونفكر في مؤسساتنا الإسلامية لوجدنا فائدة كبيرة جداً، لأنها ترضى جانب الدين والتوعية الثقافية ونشر تعاليم النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)، والفارق بين المؤسسات الإسلامية وغيرها هو معنوي تكاملي في الإسلامية مادي تطوري في غيرها، وإذا ما كان الخطاب الإسلامي خطاباً موضوعياً معتمداً على الأسس العلمية في النقاش يكون أقدر على استيعاب الآخرين لاسيما إذا أدعنا أن للإنسان جنبتيان روحية ومادية واشباعهما معا خير من إشباع أحدهما.

س/ كيف وجدت كربلاء المقدسة، وماذا تمني لمستقبلك الرسائي؟

ج/ لقد ضمت في كربلاء بين أحضانها، وأنا مسرور جداً لما رأيت من دور رجالها المخلصين في مجالي الثقافة والإعمار، والذين حافظوا على صوتها الولائي الحسيني، وآتمنى أن أسير على ما بدأت في عملي الرسائي من التأليف والتبليغ للمذهب الصحيح الذي جاء به محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين).

حسن الهاشمي وعلي حسين الجبوري

السنة، وبعد قراءتي لها ومراجعتي للمصادر التي عندي اكتشفنا صدق ما قلنا، وهذا أوقعنا في شك وازداد الشك ومعه تحقيقنا ومطالعنا لهذا الموضوع إلى أن هدانا الله سبحانه إلى الطريق الصحيح.

س/ كيف هي نظرتك إلى المذاهب الإسلامية؛ واتباع مذهب أهل البيت على وجه الخصوص؟

ج/ إن المذاهب الإسلامية هي مبتكرة بعد عهد النبي (ص)، ولكن طريق أهل البيت ليس فقط هو المذهب وإنما هو الإسلام الصحيح الذي جاء به جبريل من عند الله سبحانه وتعالى إلى النبي (ص) ومنه إلى الاثني عشر وصي (سلام الله عليهم)، وأما بالنسبة للمذاهب الأخرى فهي جاءت من لسان إنسان ليس بمعصوم ورأيه يمكن أن يكون خاطئ غير صحيح، ولذا فإن الإسلام الحقيقي يجب أن يكون من منبع حقيقي لا يتغير.

س/ بماذا ينبض قلبك الآن وقد صرت شيعياً، وماذا تغير في حياتك؟

ج/ لقد تغير كثير من الأشياء في حياتي، ومنها أنني الآن لا أخاف من الموت وإذا ذكر شيء عنه فإنني أكون مسروراً لأن الإنسان وحده يعرف أين سيكون محله، ومن جهة أخرى فإن الحالة الروحية من دون الإنشراح الصدري والكمال لا تجدي نفعاً، ولما عرفت أهل البيت عليهم السلام عرفتُ بأنني محتاج إليهم وتبعاً لذلك ازدادت احتياجا لله سبحانه وتعالى..

س/ كيف ترون الخط المتنامي للإسلام في تركيا، وفي العالم بصورة عامة؟

ج/ الحمد لله، وكما تدل بعض الروايات عن ظهور الإمام المهدي (عج) بأنه يبعث عن أصحابه في كل بقاع العالم، وهذا يضح فينا العزم بأن نؤهل أنفسنا عسى أن نحظى بشرف الانتساب إليه والدعوة إلى رسالته الخالدة وهي دعوة إلى القيم والأخلاق التي نراها متنامية في الكثير من البلدان الإسلامية ومن ضمنها تركيا.

س/ كيف هو تعامل الحكومة التركية والشعب التركي مع المذهب الشيعي؟

ج/ في ما سبق كان التعامل سيئاً ولكن الآن التعامل معنا أفضل من السابق والحمد لله، ونأمل منها أن تقف من جميع المذاهب على مسافة واحدة وهذا هو مفهوم الديمقراطية.

س/ ما هي برأيكم أفضل السبل الكفيلة للتعريف بالإسلام الحق مقابل موجات التشويه التي تعكسها الحركات المتطرفة العاملة باسم الإسلام؟

جميل أن يعرف المرء الحق ويكون من أهله، والأجمل منه أن تكون المعرفة عن وعي وإدراك وتبوع وتمحوص بعيداً عن الدوافع العاصفية التي سرعان ما تزول بزوال الحدث، أما المعرفة الواعية فإنها تتجذر في النفس ولا تزعزعها حتى الرياح العواتي بل تكون كالشجرة الراسخة في الأرض والوافرة الظلال والثمر في السماء، ومن هذه الزاوية كان حث الإسلام الأكيد على طلب العلم والمعرفة والتفكير والتدبر في خلق الله، وكذلك أخذ المبادئ والقيم والأحكام عن قناعة وعن إدراك كامل من دون شك أو موارد، وبذلك طرح الإسلام مبادئ هي غير متوافرة في المبادئ الوضعية الأخرى من قبيل: لا إكراه في الدين، والدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والتفكير في خلق السماوات والأرض الذي يفضي إلى التعرف على الذات الإلهية وصفاتها الثبوتية والكمالية، وبعد التفكير ساعة خير من عبادة سبعين سنة، لما فيه ترسيخ للمبادئ الراقية في النفس وتحويل الداعية إلى كتلة ملتهبة من الأخلاق والقيم، وهذا ما شاهدناه في المستبصر التركي الأستاذ (محمد كوزير) الذي تشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وكان لنا معه اللقاء التالي:

س/ بداية، هل لك أن تعرفنا بنفسك؟

ج/ أنا محمد كوزير، كنت من أسرة شافعية المذهب في شرقي تركيا، وفي بداية حياتي كنت مشغولاً في الدراسة بالمدارس السنية، وبعدما أتممت دراستي هناك، عملت بالتحقيق والمطالعة للكتب المختلفة إلى أن هداني الله إلى طريق أهل البيت (عليهم السلام)، وللاهتمام من معارف أهل البيت أكثر سافرت إلى إيران وأقيمت فيها عشر سنوات وأربعة أشهر، وقد درست في الحوزة العلمية حسب المناهج العلمية الموجودة فيها واشغلت حينها في تلك الفترة بتأليف بعض الكتب بالإضافة إلى الدراسة المتواصلة في الحوزة، وبعدها رجعت إلى تركيا وأنا الآن أيضاً مشغول بالتحقيق والتأليف والإرشاد والإصلاح.

س/ ما هي الكتب التي ألفتها؟

ج/ بدأت بتأليفي للكتب عند دخولي إلى المذهب الشيعي، وكان كتابي الأول (المسح في وضوء الرسول) ولقد كتبت به باسم محمد حسن العامدي حيث أبدلت اسم والدي بمرادفه من العربية وبعد ذلك كتاب (الهجرة إلى الثقلين)، ثم كتاب (علي ميزان الحق) وبعده أوسعت في كتابي (الهجرة إلى الثقلين) وأضفت إليه بعض المواضيع الجديدة وبعده كتابي الذي حوى سبع مائة صفحة واسمه (حكم الأرجل في الوضوء) وبعده الفت رسالة بعنوان (من عنده علم الكتاب) وكذلك رسالة صغيرة بعنوان (غلى الوحدة والحرية).

س/ ماذا تضمن كتاب (الهجرة إلى الثقلين) وعلى أي المصادر اعتمدت في كتابته؟

ج/ اعتمدت على مصادر المذهب السني، وبحثت عن مصادر الكتب الأم، وإذا لم أجد فيها شيئاً بحثت حينها في الكتب الجانبية، وإن كتاب (الهجرة إلى الثقلين) ليس كتاب حكاية؛ وإنما هو بحث واستدلال، حيث بحثت حول المسائل التي تلقى في ذهن الإنسان حول هذا الخصوص، ولقد قسمته إلى بحثين؛ البحث الأول كان حول الشبهات والثاني حول اليقين واخذت الأحاديث القطعية الواردة عن النبي محمد (ص) وكتاب الله تعالى وبينت فيه أهمية أهل البيت وأحقيتهم بالإمامة.

س/ ما هي الأسباب التي دعتك إلى الاستبصار والدخول إلى المذهب الشيعي؟

ج/ الأسباب كثيرة وأهمها هي القراءة في الكتب الشيعية وخاصة كتاب المراجعات ووقوفي على الأدلة التي نقلها السيد شريف الدين والعلامة السيد الأميني من مصادر

لا تسلي

لا تسلي إن بقي للعين محجر
أو حدود تحضن الدمع المهجر
كي أصلي بخشوع
كي أوري سوءة الحزن المرير
كي أموت
لا تسلي
جف شرياني وجف الكبرياء
ضاعت الأحلام في قصف الأعاصير الغربية
ضاع شوقي ..
ضاع مني كل شيء
كل شيء قد تهجر
لا تسلي
كلما سموه إنساناً لدى الإنسان ضاع
بقيت صحراء صمت
لا عواء
لا نباح
لا صفير
لا ذبابات تغني حول جثة
لا صقور أو نسور
اختفى حتى الجحيم
كل شيء قد تهجر
لا تسلي
لا تسلي عن طريق العاشقين ..
قتلوه ..
سحقوا كل زهور الياسمين
شغلوا قيسا عن الشعر بخط اللافتات
حين قفى .. قتلوه
وليلى ..
زينوا الحرية السوداء ثوبا عاريا
البسوها ..
ثم قالوا فاجرة
اغتصبوها ..
ورموا جثتها قرب الفرات
لا تسلي
لا تسلي إن بقي في حبيبتنا الدموي العاب صغار
كلها صارت لدينا خطرة
والجدار
حينما كنا صغارا .. نرسم الأحلام أشلاء على طول الجدار
ورأينا ليلة الأمس صغارا .. وزعت أشلاؤها فوق الجدار
رحلت كل العصافير التي بالأمس تحلم سرقوا منها الجناحات الصغيرة
سرقوا منها جميع الزقزقات
صارت الأجيال منها لا تطير
كي تهاجر
لا والا ستفجر
لا تسلي
إننا مثل نواقيس الكنائس
حين تطرق
تخرج الآلام ألقانا تنادي للصلاة
ونصلي ..
عليه يمضي سلاماً يومنا المر المقدر
لا تسلي

أحمد سامي الصفار

بصيص أمل وسماء الرحمة



كان جواب الطبيب، صعقة هزت كيانه وهدمت أركانه وحطمت جميع آماله وتطلعاته، فانهارت قواه، وتجمد دمه في يده، شعر بالدوار في رأسه وضاق صدره فلم يعد يستطيع التنفس، خنقته العبرة، تنفس عميقاً ثم أجهش بالبكاء، ولم يعبأ بما حوله، قال في نفسه يجب أن أفعل شيئاً، لكن ما الذي أفعله؟ عاد إلى الطبيب يطلب منه العون بعبارة ترافقها الحسرات والعبرة قائلاً له: هل من حل أرجو؟ هل أسافر بها خارج البلد؟ أجابه الطبيب بكل برود للأسف الشديد لا أرى ضرورة لذلك فالمرض منتشر في جميع بدننا ولقد سعيينا بما لدينا من قدرة لعلاجها، ولكن سعيينا كان خائباً وعلى أية حال لا نستطيع البقاء على قيد الحياة أكثر من عدة شهور، خرج من الطبيب محطم القوى منهك لعظيم ما سيقع به وهو لا يعد قادراً على الوقوف على قدميه وكذلك أنه لا يستطيع أن ينظر إلى زوجته ويخبرها بما أنباء الطبيب، وإذا به يرى بأم عينيه كيف تتلاشى قوى تلك المرأة وتضمحل، دون أن يجد لها حلاً لعلاجها، وهي على وشك الموت، بدأ يشعر بخيبة أمل، حائر تائه لا يدري ماذا يفعل؟ وأين يتجه؟ كلما كان يغفو يشاهد شخصه في دوحة خضراء فيها قصرين على يمينه وشماله وتلك القباب الذهبية الكبيرة والجميلة التي تهيم كل من شاهدها معه في رؤيته وحينما أستيقظ سمع شخصاً يقول لأخر: أنه سيتوجه لزيارة سبط الرسول عليهما أفضل الصلاة والسلام وأخيه العباس وسيخبرهما بعلته وأنه على يقين أن علاجه عندهما، حينها أسرع إلى زوجته وما أن وقع نظره إلى زوجته وأخبرها بأن هناك طبيباً سيشفئها وقلبه يتفطر عليها فأخذها وجاء لزيارة مولاه باكياً ناحباً شاكياً إلى سيدة بلواه ورجا ربه باسم سبط الرسول ﷺ وما هي إلا لحظة وإذا بزوجه تنهض فزعجه ودموعها تنهمل، وكأنها طير يريد أن يفرد جناحيه للطيران وما صاحبته من حركة علم حينها أنها نالت ما دعا وتوسل به ربه، فصرخ دونما شعور وترسمت البهجة معالم وجهه داخل الحرم الشريف وعلت أصوات الزوار بالصلاة على رسول الله وآله والتهليل، وهم يذرفون دموع الفرح.

حسين النعمة

غزوة القزويني المتوفاة ١٣٣١هـ

قالت في رثاء الامام سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين ﷺ من قصيدة:

أيها السمدج في زيافة قصدت في سائقها النجفا
إن توصلت إلى حامي الحمى في الغفرين فأبدي الأسفا
قل له إن حسينا قد قضى في شفار الكفر معزوز القفا

الشاعرة غزوة فهي بنت السيد راضي ابن السيد جواد ابن السيد حسن ابن السيد أحمد القزويني، وجدها السيد جواد هذا هو أخو العلامة الكبير والمجتهد الشهير السيد مهدي الحلبي القزويني صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ. وأمها العلوية نازي بنت السيد مهدي المذكور. ولدت في الحلة في حدود سنة ١٢٨٥ هـ. ونشأت في كنف أخوالها الأعلام وأنكبت على الدراسة فدرست العلوم العربية الفقهية وتبعت مصادر الأدب والشعر بحكم بينتها وتربيتها، فكانت تحفظ من أخبار العرب وقصصهم الشئ الكثير وترتبت بتربيتها جملة من نساء الاسرة وما يتعلق بها، وقد اقترنت بابن خالتها السيد أحمد بن الميرزا صالح القزويني وهو عالم فاضل وأديب شاعر فوجها بصورة أعمق وجعلها قابلة لهضم محاوراته العلمية في شتى المجالات.

وغزوة شاعرة مقبولة سريعة البديهة مشهود لها بطرافة الأدب وكان لها بذلك كل الضخار إذ أنها عاشت في عصر أشبه بالعصر الجاهلي وحكمه على المرأة ومما أعتقد أنها لم تشاهد في بلدها ومحيطها من تحسن الكتابة والقراءة ولا واحدة، وعزّت الكتابة والقراءة على الرجال آنذاك فما حال النساء. توفيت رحمها الله في شعبان ١٣٣١ هـ. ودفنت في مقبرة الاسرة وأبنتها الشعراء بما يليق بها.

الإمام العسكري

دروس وعبر

السيدة المعصومة، زينب الثانية

ان التاريخ يحكي لنا حقيقة هامة وهي ان بني امية وبني العباس كانوا من اعداء النبوة والولاية، الا ان الفارق بينهما هو ان بني امية كانوا يجاهرون في محاربتهم لآل البيت بينما كان بنو العباس يبتلون الخصومة ويظهرون خلاف ذلك فانخدع البعض بهذا الاسلوب الماكر. كما تعلم فان الأئمة المعصومين كانت لهم اخوات كثيرات فلماذا حظيت السيدة زينب الكبرى. اخت الامام الحسين . والسيدة المعصومة بنت الامام موسى بن جعفر . - من بين الجميع . بهذا الاهتمام، فنرى ان السيدة زينب تميزت بذلك الدور البطولي في سفرها الرسالي الخالد .

ونرى مرة اخرى السيدة المعصومة تحمل تلك الرسالة التي حملتها زينب بعد أحداث كربلاء الدامية. كانت السيدة معصومة وأخوها احمد بن موسى وبعض خواصها هم فقط الذين تظاهروا حقيقة المؤامرات العباسية وما يترتب عليها من العواقب الوخيمة، وهذا الأمر هو الذي دفع السيدة المعصومة . لفضح تلك الدسائس فانطلقت تطوي المسافات البعيدة لتحقيق هذا الهدف.

لقد تحركت قافلة فاطمة . نحو ديار الغربة سنة ٢٠١ هـ اي بعد إبعاد أخيها الرضا . الى خراسان بصحبة بعض اخوتها للقاء أخيها وأداء الرسالة الملقة على عاتقها من تجديد العهد بامام زمانها، ولما وصلت الى مدينة ساوة التي كان فيها . في ذلك الزمان . بعض المخالفين لأهل البيت . حصل اشتباك بين هؤلاء المخالفين وجلاوة الحكومة من جانب، وقافلة السيدة المعصومة من جانب آخر. فاستشهد البعض ممن كان برفقتها، فأصابها الغم والحزن وأدى بها ذلك الى المرض الشديد . ولما احسست بالخطر من البقاء في مدينة ساوة قالت: خذوني الى مدينة قم، فاني سمعت ابي يقول: مدينة قم مأوى شيعتنا . فتحركت السيدة نحو مدينة قم.

ولما اطلع كبار أهل قم على هذا الخبر المفرح بادروا لاستقبالها . وكان موسى بن خنيزر زعيم قبيلة الاشعري يمسك زمام ناقته، فدخلت المدينة في غمرة ابتهاج اهله وسرورهم، ونزلت في بيت موسى بن خنيزر وبقيت في هذه المدينة ١٧ يوماً كانت مشغولة فيها بالعبادة والدعاء وقضت اخريات ايام حياتها بالخضوع والخشوع لله .

وأخيراً تبدل ذلك الشوق والسرور . بقدم شمس الولاية . الى حالة من الحزن والغم باقول ذلك النجم، وجلس الناس للجزاء نعم لقد كان سفر المعصومة سناً وشاهداً قوياً على أحقية امامة الأئمة . وفضح نفاق المأمون. وكما كانت بطلة كربلاء قد اوضحت بياناتها مظلومية أخيها فان المعصومة كان لها دور مماثل في فضح السلطة العباسية. وقضت الحكمة الالهية ان يكون مرقدها الطاهر مركزاً يخفق فيه علم الولاية والامامة وصرخة تدوي في وجه الظالمين ومصدر الهام لأتباع التشيع على مدى القرون والاعصار.

وبعد وفاتها في العاشر من ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ وهي في سن الثامنة والعشرين، غسّلت وكفّنت وشيّعت الى مقبرة «بابلان»، وحيث لم يكن من محارمها أحد يوارىها التراب واجه آل سعد مشكلة بسبب ذلك فعزموا أن يقوم بهذا الامر رجل عجز عنهم منهم اسمه قادر.

الا ان قادراً . بل حتى كبار علماء قم . لم يكونوا أهلاً لتحمل هذا الامر، وعندما كان الناس ينتظرون مجيء ذلك الرجل الصالح شاهدوا فارسين يتجهان نحوهم. ولما وصلا قرب الجنازة ترجلا وصليا على الجنازة ودفناها في ذلك السرداب المعد سابقاً، ومن دون ان يتكلموا مع احد ركبا فرسيهما وذهبا ولم يعرفهما أحد، وبحسب قول أحد العلماء فانه لا يبعد ان يكون هذان الرجلان من الأئمة المعصومين حيث جاء لأداء هذا الامر المهم.

وبعد انتهاء مراسم الدفن صنع موسى بن خنيزر سقفاً من الحصر والبوارى فوق قبرها الشريف وبقي ذلك قائماً حتى وردت زينب بنت الامام الجواد مدينة قم فبنت قبة فوق المرقد المطهر. وبهذا صارت تلك التربة الطاهرة للسيدة المعصومة قبلة تتجه نحوها قلوب العارفين بأهل البيت والمحبين الوالهيين بذكرهم.

وردت أحاديث متعددة بشأن منزلة السيدة المعصومة ومقامها تذكر منها ما قاله الامام الجواد . من زار عمتي بقم فله الجنة. لقد كانت السيدة المعصومة عالمة بحوادث زمانها ومحدثه وعلمه قديرة. وكانت مشغولة بتعليم اصول الدين الاسلامي

ذكرى عاشوراء، ويذكرون الناس بالإمام الحسين . وفضل البكاء عليه، وعقاب من رضى بما فعله بنو أمية بالإمام الحسين وأصحابه . فيقول: «ألا وإن الراضيين بقتل الحسين . شركاء قتله، ألا وإن قتلته وأعاونهم وأشياعهم والمقتدين بهم براء من دين الله، وإن الله ليأمر ملائكته المقربين أن يتلقوا دموعهم المصبوبة لقتل الحسين إلى الخزائن في الجنان، فيمزجونها بماء الحيوان فتريد عذوبتها، ويلقونها في الهاوية، ويمزجونها بحميمها وصددها وغساقها وغسلينها فتزيد في شدة حرارتها وعظيم عذابها ألف ضعفها، تشدد على المنقولين إليها من أعداء آل محمد عذابهم».

واذ تختلف الناس في طرقها ومناهجها الدينية، فإن الإمام العسكري . يبين أنه الى جانب جبهة التمسك بالحق: هناك من ضاع في فلك هذه الحياة، فلا يعلم من أين يأخذ الحق، فابتعد عن مصدره المتمثل في أهل البيت . لأنه اختار الحق من غير باء، وأراد النجاة من غير سفينة النجاة، ونسي أن أهل البيت . كما يقول عنهم الإمام العسكري . نفسه: «الفقير معنا خير من الغني مع غيرنا، والقتل معنا خير من الحياة مع عدونا، ونحن كهف لمن التجأ إلينا، ونور لمن استبصر بنا وعصمة لمن اعتصم بنا، من أحنأ كان معنا في السنام الأعلى ومن انحرف عنا فالى النار». وهناك طبقة من الناس لا يهمهم إلا الرد على أهل الحق، وكيل الاتهامات لهم، وتشويه صورتهم، ومحاولة تسقيطهم بدافع الحسد أو المصالح الذاتية..

إنه . يقول: «إنما خاطب الله العاقل. والناس على طبقات: المستبصر على سبيل نجاة، متمسك بالحق، متعلق بضرع الأصل، غير شاك ولا مرتاب، لا يجد عني ملجأ. وطبقة لم تأخذ الحق من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه. وطبقة استحوذ عليهم الشيطان، شأنهم الرد على أهل الحق ودفع بالباطل حسداً من عند أنفسهم. فدع من ذهب يميناً وشمالاً، فإن الراعي إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأهون سعي».

والانتصار على العدو في نظر الإمام . ليس بالسلاح أو سوء الخلق، بل يكون بالورع والكرم والحلم، حيث يؤدي إلى كثرة الأصدقاء الذين يثنون عليك، فالتقوى وحسن الطباع والسلم واللاعنف كلها سمات تسمو بالإنسان فتحبب الآخرين إليه، وكلما ازداد حب الناس في المجتمع إليك زادت قوتك في وجه أعدائك.. إنه يقول: «من كان الورع سجيته، والكرم طبيعته، والحلم خلته، كثر صديقه والثناء عليه، وانتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه»، وورد عنه أيضاً: «من كان الورع سجيته والأفضال حليته، انتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه، وتحصن بالذكر الجميل من وصول نقص إليه».

ومن جميل وصايا الإمام الحسن العسكري . حيث يقول: «أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والاجتهاد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار، فهذا جاء محمد . فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق في حديثه وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا شيعي فيسرني ذلك.

بشير البحراني

حياة الإمام الحسن العسكري . مليئة كغيره من أئمة أهل البيت . بالدروس والعبر، بالرغم من شح المصادر التي تتحدث عن الأئمة . منذ إمامة الإمام محمد الجواد . واتصفت حياة الإمام العسكري بالغموض على وجه الخصوص، فقد عاش . بسبب الظروف السياسية المتأزمة آنذاك - بصورة يملؤها التكنم والسرية، وهي ما يعبر عنها المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي في أحد كتبه بـ (التقية الشديدة) أو (أقصى حالات التكنم).

كان الإمام العسكري مدافعاً بقوة عن مكانة القرآن الكريم، حتى نسب إليه تفسير في القرآن الكريم. ويروى عنه .: «إن القرآن يأتي يوم القيامة بالرجل الشاحب يقول لربه: يا رب، هذا أظلمات نهاره، وأسهرت ليك، وقويت في رحمتك طمعه، وفسحت في رحمتك أمه، فكن عند ظني فيك وظنه. يقول الله تعالى: أعطوه الملك بيمينه والخلد بشمائه، واقرنوه بأزواجه من الحور العين، واكسوا والديه حلة لا تقوم لها الدنيا بما فيها، فينظر إليهما الخلائق فيعظمونهما، وينظران إلى أنفسهما فيعجبان منهما، فيقولان: يا ربنا، أنى لنا هذه ولم تبلغها أعمالنا؟ فيقول الله عز وجل: ومع هذا تاج الكرامة، لم يَر مثله الراؤون ولم يسمع بمثله السامعون، ولا يتفكر في مثله المتفكرون، فيقال: هذا بتعليمكما ولدكما القرآن، وبتصديقكما إياه بدين الإسلام، وبرياضتكم إياه على حب محمد رسول الله وعليّ ولي الله صلوات الله عليهما، وتفقيهما إياه بفقههما».

ومما يذكر في هذا الصدد أن يعقوب بن إسحاق الكندي المعروف بفيلسوف العرب، كان قد بدأ في تأليف كتاب يدعي فيه وجود تناقضات في القرآن الكريم، فوصل الخبر إلى الإمام . فصادف أن دخل على الإمام أحد تلامذة الكندي فقال له .: أما فيكم رجل رشيد يردع أساذكم عما أخذ فيه من تشاغله بالقرآن؟ فقال التلميذ: نحن من تلامذته، كيف يجوز منا الاعتراض عليه في هذا أو في غيره؟ فقال له .: أتؤذي إليه ما ألقى إليك؟ قال: نعم. قال: فصبر إليه، وتلطف في مؤانسته ومعونته على ما هو بسبيله، فإذا وقعت الأنسة في ذلك، فقل: قد حَضَرْتَنِي مسألة سألك عنها. فإنه يستدعي ذلك منك، فقل له: إن آتاك هذا المتكلم بهذا القرآن، هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم به منه غير المعاني التي قد ظننتها أنك ذهبت إليها؟ فإنه سيقول: إنه من الجائز؛ لأنه رجل يفهم إذا سمع، فإذا أوجب ذلك فقل له: فما يُدريك لعله قد أراد غير الذي ذهبت أنت إليه، فتكون واضعاً لغير معانيه!

فذهب التلميذ إلى أساتذه وتلطف إلى أن ألقى عليه هذه المسألة. فقال له: أعد عليّ فأعاد عليه، فتفكر في نفسه، ورأى ذلك محتملاً في اللغة، وسائغاً في النظر. فقال: أقسمت عليك إلا أخبرتني من أين لك هذا؟ فقال: إنه شيء عرَضَ بقلبي فأوردته عليك، فقال: كلا، ما مثلك من أهتدى إلى هذا ولا من بلغ هذه المنزلة، فعرفني من أين لك هذا؟ فقال: أمرني به أبو محمد (يقصد الإمام العسكري)، فقال: الآن جئت به وما كان ليخرج مثل هذا إلا من ذلك البيت. ثم أمر الكندي بما ألفه ودعا بالنار فأحرق ما ألفه من الكتاب.

وهو كغيره من أئمة أهل البيت .، يحيون

ظاهرة الرعب من التشيع .. هل هو ديني أم سياسي؟ (٢-٣)

مع السلطة وله إن يفسخ العقد ويستبدل ولي الأمر إن ظلم، لذلك كان هذا الفكر ليس فقط أنه غير صالح كأداة لاستغلال السلاطين فحسب، بل هو أكثر من ذلك يعطي السلطان للمجتمع في اختيار قادته السياسيين وهذا ما لا يرغب به أي طاغوت يذكر، ولذلك كان الفكر الشيعي خطراً على وجود السلطان اللاشعري ومن حق السلاطين حينئذ أن ترتعب من هذا الفكر الإسلامي السياسي الخطير على وجودها الفعلي^{١٩}.

ثانياً: يتميز الفكر الشيعي السياسي بأنه الفكر الإسلامي الوحيد الذي يوجب الخروج على السلطان المستهتر غير المراعي لحقوق الدين والدنيا للاجتماع الإسلامي الإنساني ومهما كان لونه وحتى إن كان مدعياً للتشيع لآل البيت عليهم السلام، ومن هذه الفكرة جسد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كمرجعية إسلامية مشروعية هذا الخروج ووجوبه إن تطلب الأمر ذلك، ومن ثم ليطيح بخدعة (ولي الأمر وحرمة الخروج على السلطان الظالم) ليشيد مكانها رؤية الثورة الإسلامية على الظلم ومهما تزيا بزى ومسوح الدين والتقوى ليخاقل الناس ويستغفل مشاعرهم الدينية، وليضع مكانها مشروعية التمرد على السلطان القائم، ومن هنا مثل الفكر الشيعي هاجسا مربعا لكل الأنظمة التاريخية والحديثة السياسية في المنطقة العربية والإسلامية، مما دفع هذه الأنظمة لملاحقة هذا الفكر ونشر الدعايات والإعلام المضاد له وتشويهه مع معالمة الكريمة ليتخلص تماماً من هذه النواة الثورية المقلقة على النظام القائم، فأصبح التشيع في عرف السلاطين وأنظمتهم القائمة هو العدو الأول والمعارض الخطير لوجودهم اللاشعري ومن ثم انتقام هذه الزمر السلطوية من فكرة التشيع بأن خلقوا لها ألف فرية دينية كـ (سب الصحابة الكرام، لهم قرآن غير القرآن، يعبدون القبور ومشركين، لديهم المتعة، أهل تقية وكذب ومخالطة وهلم جرا) ليقضوا على فكرتها السياسية المهيبة والمرعبة هذه^{٢٠}.

هيئة التحرير

أنا ضيفكما وهذا بيتكما

ذكر سماحة الشيخ محسن قراءتي: إن أحد طلبة العلوم الدينية الذي كان يدرس في حوزة سامراء العلمية، في عصر زعامة المجدد الشيرازي الكبير - المتوفى سنة ١٣١٢ هـ - كان قد أفلس تماماً حتى كاد أن ينفجر لشدة الفقر وضائقته المالية، فاضطر إلى المجيء لزيارة الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام، فلما قرأ الزيارة خاطبهما بحرقة قلب: إنكما تعلمان حالي، أنا ضيفكما، وهذا بيتكما...!

ثم خرج من الحرم الشريف وجلس في زاوية من الصحن الكبير... يقول: وبينما كنت جالساً إذ رأيت المرجع الكبير المجدد الشيرازي رحمه الله قد دخل الحرم وزار الإمامين ثم خرج يتقدم نحوي، وكنت مستغنياً ماذا يريد مني السيد الشيرازي، ولما وصل عندي منحني مبلغاً من المال وقال: إن الضيف يجب أن يتحمل الكثير من الصعوبات من الفقر والهجرة وغيرها...!

وقال هذا ومشى عني وتركني غارقاً في بحر من الدهشة والعجب، إلهي...! ما هو الارتباط بينه وبين الإمامين، وكيف عرف أنني محتاج، وأنني عبثت عن نفسي في الزيارة بالضيف، والحال لم يكن أحد يدري بذلك^{٢١}.. (كتاب قصص وخواطر للشيخ عبد المهدي البحراني ص ١٩٣).

متكاملة بوجوب الإطاحة بالسلطان الظالم ووجوب عدم طاعته أو الخضوع لابتنزاهه الديني والدينيوي، مما شكل حالة (رعب) حقيقية لأهل الدولة والسلطان وعلى طول الخط التاريخي العربي قديماً وحديثاً^{٢٢}.

إن شخصيات كعلي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب وياقي أئمة آل البيت الذين يعدون وبلا ريب مراجع شرعية دينية وإسلامية للفكر الشيعي العقائدي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي أولئك النماذج قد طرحوا رؤية مختلفة تماماً للعملية السياسية التي ينبغي أن تقوم في إدارة الاجتماع الإنساني الإسلامي وللإختصار نقول إن من أهم المبادئ السياسية التي تطرحها مدرسة أهل البيت عليهم السلام للنظام السياسي الإسلامي هي:

أولاً: لا شرعية للنظام القائم سياسياً إلا من خلال الرضا الجماعي للمجتمع، كما أنه لا سند شرعي إسلامي يمكن السلطة السياسية أن تتسلط بالقوة على إدارة المجتمع، فبين الأمة والإمام يجب أن يكون هناك (عقد) سياسي بموجبه يكون الإمام أو الخليفة أو الرئيس، مخولاً من قبل الأمة في إدارة شأنها السياسي والإداري والاقتصادي، وهذا بالفعل ما مارسه الإمام أمير المؤمنين أبان خلافته المباركة، فهو لم يأت من خلال صفقة فئوية مختصرة لأشخاص معينين، مع إيمانه إن إمامته نصية ومن قبل الرسول المعظم محمد (صلى الله عليه وآله)، ولكنه ومع ذلك أراد وبكل صراحة أن يكون لـ (العقد) السياسي مشروعية إسلامية ظاهرة - كان العقد يسمى ببيعة - تكون بين الأمة والإمام أو الرئيس، لذا كان جل اهتمامه آنذاك في مقولة (لتمسوا غيري) التثبت من الإرادة الاجتماعية في الانتخاب، وعندما تمت (البيعة) من قبل المجتمع كان لزاماً على القائد أن يدافع وبكل قوة عن إرادة المجتمع فقاتل الخارجين عن سلطة المجتمع.

إن مثل هذه الفكرة للنظام السياسي الإسلامي لا توفر أي حصانة لاستهتار السلطة والسلطان إن أراد أن يمارس أهواءه في إدارة المجتمع، وليس لـ (إطاعة أولي الأمر أو حرمة الخروج على السلطان الظالم) أي مشروعية في الفكر الشيعي، باعتبار إن العقد يعقده المجتمع

ومن منطلق الحقيقة التاريخية والمعاصرة في منطقتنا العربية وغير العربية، مثل العامل الديني طوق النجاة للنظم الاستبدادية العربية وغير العربية، وجاءت مفاهيم: (إطاعة أولي الأمر، وحرمة الخروج على السلطان... الخ) في الفكر الإسلامي - السني على الخصوص - هدية ثمينة تقدم لهذه الفئات الطاغوتية من أهل السلطان والدولة لتجد نفسها محاطة وبشكل غير مسبوق بهالة من الدعم اللاهوتي المقدس لوجودها اللاشعري، مما جعل هذه النظم الاستبدادية ترحب كل الترحيب بهذا الدين الذي يضمن لها بقاءها اللاشعري إنسانياً وإلى أبد الأبد ومن غير أن تكون هناك سلطة مناهضة لوجودها هذا غير سلطة الثورة والدعم والمشروعية الجماهيرية وهذه يراد لها كثير من الجهد لتنجح في الإطاحة بمثل هذه النظم الطاغوتية المستبدة^{٢٣}.

وفي مثل هذه الأجواء الممتلئة امتزاجاً وتلازماً بين ما هو طاغوتي سياسي وديني مشوه، برز (التشيع) في القديم وفي الحديث كوجهة نظر إسلامية سياسية مغايرة لما هو موجود على الساحة العربية والإسلامية، وبطبيعة الحال لفت نظر السلاطين وأصحاب الدولة ووعاظ مجالسهم الدينيين هذه النظرية (الشيعية) السياسية في التاريخ وحتى يومنا هذا، وما توجهت له أنظار الساسة العرب قديماً وحديثاً لظاهرة (التشيع والشيعية) هو سؤال: هل في هذا المذهب المسمى تشيعاً كوجهة نظر دينية أي إشارة ضمان دينية لوضع السلطة السياسية القائمة كضمان (إطاعة ولي الأمر وحرمة الخروج على سلطانه الظالم)^{٢٤}؟

وسرعان ما اكتشفت هذه السلطات الاستبدادية والطاغوتية وجهة النظر السياسية الإسلامية لمذهب التشيع الإسلامي والقائلة: بعدم وجود أي ضمان يذكر للسلطة الحاكمة الظالمة^{٢٥}.

لا بل الأنكى من ذلك إن المذهب الشيعي الإسلامي وأمام أنظار أهل السلطان والدولة، ليس فحسب هو يختزل في داخله عدم ضمان لأهل السلطان والدولة ورفع الحصانة عنهم فحسب، بل إن في داخله شرارة ورؤية ثورية وشرعية



قيمة المعارف

إن علي المؤمن أن يستذكر حقيقة أن ما وصل إلى الأجيال اللاحقة من (المعارف) الحق في العقائد والأحكام المستمدة من منبع الوحي والعقيدة، إنما هو (ثمرة) تاريخ من المجاهدة بالأنفس والأموال، منذ بعث النبي ﷺ إلى ما بعد زمان الغيبة، بما فيها من مآسٍ وآلام لم يزولنا التاريخ إلا تزرأ بسيراً منها. ومن المعلوم أن هذا الاستدكار بدعوه لمعرفة قيمة النعم التي هو فيها، وضرورة عدم التفريط بشيء منها. فهذا مدع زمان الغيبة الصغرى - عند وفاة الإمام العسكري - يشهد ندابة إرهابات زمان الغيبة، إذ روى التاريخ أنه: (جرى علي خلفي أبي الحسن العسكري) كل عطية من: اعتقال، وحبس، وتهديد، وتصغير، واستخفاف وذل (البحار ج ٥، ص ٣٣٤) ومن المعلوم أن كل هذه المآسي بعد زمان الغيبة، شهدا ويشهدا صاحب الأمر (عليه السلام) مما يوجب علي محبيه، مواساته في مصائبه، وأفضل (المواساة) هو الإتيان والعمل بما يقرب من الطهور.

الشيخ حبيب الكاظمي



إنجذاب الشباب نحو الأفكار الحديثة

الماضي ودفنه؛ والصحيح هو أن نعيش الحاضر، ونستفيد من الماضي، ونستشرف المستقبل. ولا يمكن لنا أن نتطور ونقدم من دون أن نتكيف مع التطور الصحيح للعلم، ونستفيد من منجزات العصر ومزاياه المفيدة والنافعة مع اجتناب الأشياء الضارة في المحدثات الحديثة، وخصوصاً ما يتعارض مع الدين والأخلاق والمثل الإنسانية العليا.

ومعرفة الزمان شرط من شروط التقدم العلمي، والصمود الحضاري، والتنبيه بالأحداث بقول الإمام علي (عليه السلام): أعرف الناس بالزمان، من لم يتعجب من أحداثه، ويقول الإمام الصادق (عليه السلام): العالم زماني لا تهجم عليه اللواحي. ومعرفة الزمان يعني الإلمام بكل جوانب الحياة المعاصرة من اقتصاد وسياسة واجتماع وثقافة وتكنولوجيا وغيرها من العلوم المؤثرة في صناعة حياتنا المعاصرة. كما أنه من المهم الاستعداد لمواجهة التحديات والمخاطر التي تفرضها متغيرات ومستجدات الزمان والمكان، وهذا يعني إعداد جيل الشباب بصورة يكون فيها قادراً على مواجهة تحديات العصر، ومؤهلاً للتعامل مع التقنية الحديثة ولديه القدرة على توظيف المنجزات العلمية فيما يخدم الدين والوطن والأمة والحضارة.

عبد الله أحمد

وسارت هذه الرغبة تتوجيه من المربين الأكفاء في مسيرها السليم، وحفظت من الإفراط والتطرف اللامطلوب، فستكون أداة لتجديد بناء البنية، ومصدراً للكثير من التحولات الاجتماعية. ويمكنها أيضاً أن تنقذ المجتمع من بعض التقاليد الفاسدة والآداب الخاطئة، وتحفظه من الخطط والتراجيع، بل ومن السقوط والتخرف أحياناً.

ولمة ملاحظة مهمة وهي: إنه يجب البحث في صدايق الأفكار والثقافات والممارسات والعملية ففضي النظر عما إذا كانت حديثة أو حديثة: إذ ليس كل قديم سيئ، كما أنه ليس كل جديد وحديث حسن وصحيح. والعكس صحيح أيضاً: أي ليس كل جديد وحديث سيئ، ولا كل قديم وماضوي حسن. والمطلوب غرلة الأفكار والثقافات والممارسات، والبحث عن صوابيتها، ومن ثم توجيه الشباب إلى الأخذ بالأفكار النظرية الصحيحة، والأعمال التطبيقية السليمة. فالمهم هو البحث عن الحقيقة والوصول إليها، بيد أنه في النهاية لن يصبح إلا الصحيح.

ومن جهة أخرى يجب فهم الزمان والمكان، ومن ثم الموازنة والتكيف مع متغيرات ومستجدات الزمان والمكان. ومن الخطأ أن نعيش الماضي في الحاضر، كما أن من الخطأ تسيان

تجاهل النظرة إلى الأشياء الحديثة أو القديمة دين جيل اليوم وجيل الأمس، فبينما يميل جيل الشباب إلى الأشياء الحديثة ويرغب فيها، ويتمسك بها، وينظر إليها بإيجابية. يميل جيل الشيوخ إلى الأشياء القديمة والمألوفة والمتعارف عليها باعتبارها تمثل الأساس للبناء الاجتماعي السليم. وفي حين يرغب الشباب في الأعمال الحديثة، ويبحث عن الأفكار الجديدة، ويعشق الأساليب العصرية؛ ولذلك كله تراهم يتجهون إلى الأفكار الحديثة والخلافة والمبعدة ويتداولون الرأي برغبة وشوق في شؤون الحياة المعاصرة ويرغبون في العمل في المجالات ذات الطابع الحديث؛ بينما ينفرون في الأغلب من الاستماع إلى الأفكار القديمة، والمواضيع المكررة، ويسخرون من الذين يتمسكون بالماضي ويقدمونه. أما جيل الشيوخ فهم يرون في ذلك خروجاً على المنهج الصحيح، وانتعاداً عن الفكر الأصيل، وتأثراً بمظاهر المدنية الحديثة.

ونحن لا يمكننا القول إن عصيان جيل الشباب وتمرد على آداب وتقاليد الجيل القديم هو أمر مفيد دائماً وأبداً، بل قد يكون في بعض الحالات مصدراً لأخطار كبيرة واضرار جمة لا تغوص. ولكن دون شك يمكن القول إنه لو أرشدت الرغبة إلى كل ما هو جديد عند الشباب في الطريق الصحيح،

كيف تقود عجلة حياتك؟

لقد تعلمنا أن تسرع دون تبصر، وأن إحساسنا بالسرعة والعجلة ليس وراءه دافع حقيقي للسرعة، فقد بات كل شيء يدعو للعجلة، الساعة التي في معصمنا، وساعة الحائط، وقهوة الصباح، ومئات من التوقعات التي خلقناها في واقعنا اليومي، هذه الرسائل تقول لنا الوقت يمر بسرعة والحياة تدور بنا، فأرجو أن تسرعاً.

المثل القديم يقول: في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة.

تحت مرضى العجلة، والذي نتج عنه أن أصبحت المنافسة أدق، وخطاها أسرع، والتكنولوجيا أكثر تعقيداً، وغرقنا في طوفان المعلومات، وكل ما حولنا يدعو للعجلة والسرعة، وللتصدي لأمراض وأعراض السرعة والعجلة تعلم كيف تقود عجلة حياتك؟ أذا بقراءة القرآن أو حياة أئمتنا المعصومين أو يمكنك الاستماع إلى دعاء، نحن وقتاً للراحة، أذهب في مشوار سيارتك، أحلم أحلام اليقظة، تباطأ أو تمهل في تناول عشاءك، تمهل ونحن بعض الوقت لتضيف شيئاً من الأهمية على حياتك، وتذكر أن الوقت الذي تضيعه في أشياء كونه ليس مضيعة للوقت.



تلقت رعاية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه الشجرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها وحرقها أو استخدامها فيما بعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

الأحرار

ية تصدر من نقابة في العراق

الذي يخدم في مدينة المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هاتف: ٣٦٥١٩٤ مباشر - بذا: ٣٦١٧٧٦ داخلي ١٧١

هيئة التحرير: حسن الحاشمي، طالب عباس الطاهر
المسؤول الإداري: حسين صادق
الناشر: آية الله العظمى: علي محمد ياسين
الناشر: والخراج الفني: محمد الكلاحي
الناشر: الطباعة: حيدر عبدان الخفاجي
المراسلون: نيسير الأسدي، ولاء الصفار، علي حسين الجبوري
المصورون: عمار الخالد، رسول العواد

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
iEmail:non_annaashr@yahoo.com